

ماذا فعل «كوفيد» بالمصريين؟

انتهى الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، الأسبوع الماضى، من دراسة إحصائية حول فيروس كورونا في مصر، كشف فيها عن أعداد المصابين بالفيروس في مصر منذ بداية ظهوره وحتى منتصف الشهر الماضى، أغسطس، وكشفت الدراسة عن أكثر المحافظات وأقل المحافظات التي انتشر فيها هذا الفيروس، وأعداد الأجانب الذين أصيبوا بالفيروس، وأكثر الشهور التي انتشر فيها وأكثر الأعمار التي توفيت بهذا الفيروس وتأثير الفيروس على حياة الأسرة المصرية.

الدراسة قالت إن إجمالي الإصابات بالفيروس في مصر حتى منتصف الشهر الماضى أغسطس بلغ ٩٦ ألفا و ٧٥٣ حالة منها ٩٦ ألفا و ٥٨١ إصابة من المصريين و ١٧٢ إصابة من الأجانب، وأن إجمالي المتعافين بلغ ٦١ ألفا و ٥٦٢ حالة أي بنسبة ٦٣,٦ ٪ ومعدل الإصابة هو ٩٦٧ إصابة لكل مليون من السكان.

وأوضحت الدراسة أن إجمالي عدد الوفيات سجل خمسة آلاف من المصريين، و ٩ حالات وفاة من الأجانب أي أن معدل الوفيات ٥,٣ ٪ من الإصابات.

كما كشفت الدراسة أن محافظة القاهرة سجلت أعلى إصابات من الأجانب بفيروس كورونا بـ ٥١ إصابة، تليها محافظة البحر الأحمر بـ ٣٢ إصابة، ثم أسوان بـ ٣٠ إصابة.

وتعتبر محافظات الغربية والمنوفية والمنيا وسوهاج وشمال سيناء الأقل تسجيلاً لإصابات الأجانب.. وأوضحت الدراسة أن يوم ٤ مارس هو أول يوم تم اكتشاف أول حالة إصابة بفيروس كورونا ووصلت الإصابات إلى ٦٤٨ إصابة في نهاية شهر مارس الماضى، ثم استمر ارتفاع عدد الإصابات اليومية خلال شهر أبريل ليتم تسجيل ٤٨٠٠ إصابة وارتفع عدد الإصابات بشكل كبير خلال شهر مايو.

وبنهاية شهر مايو كان إجمالي عدد الإصابات ١٩ ألفاً و ٤٣٠ إصابة، وشهد شهر يونيو تذبذباً ملحوظاً في عدد الإصابات اليومية حتى سجل في يوم ١٩ يونيو ١٧٧٣ إصابة وهو أعلى عدد إصابات يومي منذ بداية الجائحة.

وبنهاية شهر مايو كان إجمالي عدد الإصابات ١٩ ألفًا و ٤٣٠ إصابة، وشهد شهر يونيو تذبذبًا ملحوظًا في عدد الإصابات اليومية حتى سجل في يوم ١٩ يونيو ١٧٧٣ إصابة وهو أعلى عدد إصابات يومي منذ بداية الجائحة.

وأكدت الدراسة أن محافظات الحدود سجلت أقل معدلات نمو في الإصابات، مما يشير إلى أن وتيرة انتشار المرض ضعيفة في تلك المحافظات.

وتأخر ظهور أو تسجيل حالات الإصابة بالفيروس في معظم محافظات الحدود لمدة تتراوح بين أسبوعين إلى ٨ أسابيع، بخلاف المحافظات التي ظهر بها الفيروس.

أما المحافظات الأعلى التي انتشرت فيها الإصابات فكانت القاهرة والبحر الأحمر وأسوان. أما المحافظات الأقل فكانت الغربية والمنوفية والمنيا وشمال سيناء وسوهاج.

وكشفت الدراسة أن الرجال أكثر إصابة من النساء، فكانت نسبة الإصابة في الرجال من إجمالي المصابين ٥٦,٤ ٪، بينما كانت نسبة الإصابة بين الإناث ٤٣,٦ ٪ من إجمالي عدد المصابين.

أما أكثر الفئات العمرية التي أصيبت بفيروس كورونا فكانت الفئة العمرية ٦٦ سنة فأكثر، وكانت نسبتهم ٤٨,٩ ٪ والفئة العمرية من ٤٦ إلى ٦٥ سنة، فكانت نسبتهم ٤١ ٪ من بين المصابين.

أما الفئة العمرية من ١٥ إلى ٤٥ سنة، فكانت نسبتهم ١٠,٢ ٪ والفئة العمرية الأقل من ١٥ عامًا كانت نسبتهم ١,٤ ٪.

وتحدثت الدراسة عن خطورة الفيروس، وقالت: متوسط عدد الوفيات في شهر مارس كان ٢,٤ حالة وارتفع هذا المتوسط ليصل إلى ١٨ وفاة يوميًا في شهر مايو وسجل شهر يونيو أعلى متوسط للإصابة وللوفيات، حيث سجل ١٤٤٢ إصابة و ٦٦,٤ حالة وفاة يومية.

وفي شهر يوليو بدأ متوسط الوفيات في الانخفاض، حيث بلغ ٦٠ حالة وفاة يومية واستمر الانخفاض في شهر أغسطس ليصل إلى ٢١ حالة وفاة يومية.

وسبقت هذه الدراسة دراسة أخرى أعدها الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عن آثار الفيروس على حياة الأسر المصرية وأكدت انخفاض أكثر من نصف الأفراد المشتغلين ٥٥,٧ ٪ أصبحوا يعملون أيام عمل أقل وساعات عمل أقل من المعتاد لهم بنسبة ٢٦,٢ ٪ من الأفراد وأن ١٨,١ ٪ أصبحوا يعملون عملاً متقطعاً